

أحد تقديس البيعة

وقفة روحية أسبوعية من تحضير أبرشية أنطلياس المارونية

صلاة البدء

المجد للآب والابن والروح القدس من الآن وإلى الأبد. آمين.
أفض نعمتك، أيها الإله الرحيم، على كل الذين يكرمون
بيعتك الجامعة والرُسولية، في يوم عيد تقديسها المبارك.
أنرهم بكلمتك، وأرشدهم إلى معرفتك، وزودهم بخبزك،
خبز الحق، وأنعم عليهم في هذا العالم بمراحمك، وفي العالم الآخر بالحياة الأبدية،
ليصعدوا إليك المجد هنا وهناك، وإلى أبيك وروحك القدس، من الآن وإلى الأبد.



(صلاة صباح أحد تقديس البيعة - صلاة المؤمن)

تسبحة النور لمار أفرام – الجزء الثاني

❖ أشرق النور على الأبرار والفرح على مُستقيمي القلوب ❖ مَلِكُنَا آتٍ بِمَجْدِهِ الْعَظِيمِ
لِنَشْعَلَن سُرْجَنَا وَنَخْرُجَ إِلَيْهِ ❖ وَلِنَفْرَحَنَّ بِهِ كَمَا فَرِحَ بِنَا فَيُفْرِحُنَا بِنُورِهِ الْوَضَاحِ ❖ سَاطِعَ
الْمَجْدِ نَرْفَعُ إِلَى جَلَالِهِ لِنَحْمَدَنَّ أَبَاهُ الْعَلِيِّ ❖ فَقَدْ أَغْزَرَ مَرَا حِمَهُ وَأَرْسَلَهُ إِلَيْنَا فَأَنْشَأَ لَنَا رَجَاءً
وَخَلَاصًا ❖ يَطْلُعُ نَهَارَهُ فَجَاءَةً فَيَخْرُجُ إِلَيْهِ الْقَدِيسُونَ ❖ وَيَشْعَلُ الْمَصَابِيحُ كُلُّ الَّذِينَ تَعَبُوا
وَكَافَحُوا وَاسْتَعَدُّوا ❖ حِينَئِذٍ يَفْرَحُ الْمَلَائِكَةُ وَجُنُودُ السَّمَاءِ بِمَجْدِ الْأَبْرَارِ وَالصَّادِقِينَ ❖ تَعْلُو
الْأَكَالِيلُ رُؤُوسَهُمْ وَهُمْ يُشِيدُونَ مَعًا وَيُهَلِّلُونَ ❖ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ هُبُّوا وَاسْتَعِدُّوا فَنَحْمَدَ مَلِكُنَا
وَمُخَلِّصَنَا ❖ فَإِنَّهُ آتٍ بِمَجْدِهِ يُفْرِحُنَا بِنُورِهِ الْبَهِيِّ فِي الْمَلَكُوتِ ❖ أَسْأَلُ النُّورَ عَلَى الْأَبْرَارِ
وَالْفَرَحَ عَلَى مُسْتَقِيمِي الْقُلُوبِ.

ترتيلة الأحد

لحن فُشيطاً (قال الربّ إنني الخبزُ المحيي)

هَلِّلُويَا، سَمَعَانُ أَنْتَ صَخْرٌ أَبْنِي عَلَيْكَ
 أَلْكَنِيسَةَ، أُعْلِيهَا بَيْنَ يَدَيْكَ
 أَبْوَابُ الْمَوْتِ لَا تَحْتَوِيهَا
 مِنْ الشُّرُورِ أَنَا أُحْمِيهَا
 مِفْتَاحُ الْمَلَكُوتِ لَكَ أُعْطِيهِ
 تَحَلُّ وَتَرْبُطُ مَا تَرْتَعِيهِ
 هَلِّلُويَا، لِلَّهِ الشُّكْرَانُ



هَلِّلُويَا، مَا أَبْهَاكَ يَا بَيْعَهُ فِي يَوْمِ الْعِيدِ
 بِالتَّقْدِيسِ أَنْشَيْتِ وَبِالتَّجْدِيدِ
 حَلَّ فِيكَ ابْنُ الْقُدُّوسِ
 لَهُ تَشْتَاقُ كُلُّ النُّفُوسِ
 تَلْقَاهُ فَيُعْطِيهَا خُبْزَ الْحَيَاةِ
 عُرْبُونًا لِلْقِيَامَةِ بَعْدَ الْمَمَاتِ
 هَلِّلُويَا، لِلَّهِ الشُّكْرَانُ



(من ألحان مساء أحد تجديد وتقديس البيعة، الفرض الأنطوني، زمن الميلاد المجديد)

أيوب ٤٢ / ١-٦

❖ أجاب أيوب الرب وقال: "قد علمت أنك قادر على كل شيء فلا يستحيل عليك مُراد
 من ذا الذي يُخفي التدبير في غير علم؟ ❖ إني قد أخبرت من غير أن أدرك بعجائب تفوقني
 ولا أعلم ❖ إسمع فأتكلم أسألك فأخبرني ❖ كنت قد سمعتك سمع الأذن أما الآن فعيني
 قد رأتك ❖ فلذلك أرجع عن كلامي وأندم في التراب والرماد" ❖ المجد للآب والابن والروح
 القدس، من الآن وإلى أبد الأبد. آمين.

القراءات

أيها الرب القدوس الذي لا يموت، قدس أفكارنا ونق ضمائرنا، فنسبحك تسبيحًا نقيًا
 ونتأمل في كلمتك المقدسة، لك المجد إلى الأبد. آمين.

من رسالة اليوم (عب ١٢-١/٩)

"أما المسيح فقد ظهر عظيم أخبار الخيرات الآتية "

هَلِّلُويَا، وَهَلِّلُويَا.

لَنْ كَلِمَةَ الصَّبِيبِ عِنْدَ الْهَالِكِينَ حِمَاةً،

وَأَمَّا عِنْدَنَا نَحْنُ الْمُخْلِصِينَ فَهِيَ قُوَّةُ اللَّهِ. (١ قور ١ / ١٨)

هَلِّلُويَا

مِنْ إِنْجِيلِ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ لِلْقَدِيسِ مَتَّى الَّذِي بَشَّرَ الْعَالَمَ بِالْحَيَاةِ (متى ١٦/١٣-٢٠)

جَاءَ يَسُوعُ إِلَى نَوَاحِي قَيْصَرِيَّةِ فَيْلِبُّسَ، فَسَأَلَ تَلَامِيذَهُ قَائِلًا: «مَنْ يَقُولُ النَّاسُ إِلَيَّ أَنَا ابْنُ الْإِنْسَانِ؟». فَقَالُوا: «بَعْضُهُمْ يَقُولُونَ: يُوحَنَّا الْمَعْمَدَانُ؛ وَآخَرُونَ: إِيْلِيَّا؛ وَغَيْرُهُمْ: إِرْمِيَا أَوْ أَحَدُ الْأَنْبِيَاءِ». قَالَ لَهُمْ: «وَأَنْتُمْ مَنْ تَقُولُونَ إِلَيَّ أَنَا؟». فَأَجَابَ سِمَعَانُ بُطْرُسُ وَقَالَ: «أَنْتَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ الْحَيِّ!». فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُ: «طُوبَى لَكَ يَا سِمَعَانُ بَنَ يُونَا! لِأَنَّه لَا لَحْمَ وَلَا دَمَ أَظْهَرَ لَكَ ذَلِكَ، بَلْ أَبِي الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ. وَأَنَا أَيْضًا أَقُولُ لَكَ: أَنْتَ هُوَ بُطْرُسُ، أَيِ الصَّخْرَةِ، وَعَلَى هَذِهِ الصَّخْرَةِ سَأَبْنِي بَيْعَتِي، وَأَبْوَابُ الْجَحِيمِ لَنْ تَقْوَى عَلَيْهَا. سَأُعْطِيكَ مَفَاتِيحَ مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ، فَكُلُّ مَا تَرْتَبِطُهُ عَلَى الْأَرْضِ يَكُونُ مَرْبُوطًا فِي السَّمَاوَاتِ، وَمَا تَحُلُّهُ عَلَى الْأَرْضِ يَكُونُ مَحْلُولًا فِي السَّمَاوَاتِ». حِينَئِذٍ أَوْصَى تَلَامِيذَهُ أَلَّا يَقُولُوا لِأَحَدٍ إِنَّهُ هُوَ الْمَسِيحُ.

بعض الأفكار للتأمل

(كتابة الشماس إيدي أبي يونس)

❖ من يقول الناس أي أنا ابن الإنسان؟

يذهب البعض في التشديد على العلاقة الفردية مع الله وينسى دور الجماعة. والحقيقة أن الجماعة الصحيحة تغذي اختبار الفرد.

من المهم جدًا، كمسيحي، أن أتنبه ممن أستقي معلوماتي عن يسوع، لأن الجماعة يمكنها أن تقربني من الله أو أن تبعدني عنه بانغلاقها على ذاتها.

من هم "الناس" الذين أركز على أقوالهم ليساعدوني على الإجابة على هوية يسوع؟ ما هو مدى ارتباطي بالجماعة الكنسية وتعليمها عن يسوع؟

كثيرون هم الذين يُقدِّرون يسوع من الناحية الإنسانيّة أو التاريخيّة كمعلمٍ أخلاقيٍّ وروحيٍّ عظيمٍ، أو كنبِيٍّ فريدٍ من نوعه، لكنّ الحقيقة هي أنّ يسوع إمّا أن يكون ابنَ الله الحيّ أو لا يكون.

❖ من أنا في قولكم أنتم؟

هناك مرحلة مهمّة جدًّا في الإيمان المسيحيّ وهي تكمنُ في الانتقالِ من المعرفةِ عن يسوعِ إلى معرفةِ يسوعِ شخصيًّا. وهذا يتطلّب تفاعلًا مع النعمة التي تأتي من علّ. أمّا النعمةُ فهي معطاةٌ للجميع إنّما يبقى السؤالُ: كيف أتفاعل مع نعمةِ الله، مع الله الذي يأتي ليكشف لي عن ذاته؟

يسأل يسوعُ عن ابنِ الإنسانِ فيجابه بطرس عن ابنِ الله، مع يسوعِ تسكنُ الألوهةُ في وسَطِنَا، وعلينا كبطرس البحثُ عنها والتعرُّفُ عليها تحت "حجابٍ" ما يبدو هيكلاً إنسانيًّا وحتىّ عاديًّا.

❖ انت الصخرة:

من الجماعة التي قد تغدّي الفردَ إلى الفردِ الذي يغدّي الجماعةَ ويقويها أيضًا. إنّ اختبارَ بطرس ليس بمثاليٍّ من الناحية الإنسانية، ولكن كما أنّ بطرس نظرَ من خلالِ أعينِ الإيمانِ لا أعينِ البشرِ إلى يسوع، ها إنّ يسوعَ يبادلُه النظرةَ ويرى فيه، بالرغمِ من كلّ هفواته، صخرةً للكنيسة.

❖ الدّعوةُ لنا اليوم تكمنُ في النّظرة، أن ننظرَ إلى ما حولنا بعيونِ الإيمانِ والأهمّ أن نتبنّى نظرةَ الله لنا فلا نياسُ من ذواتنا وهفواتنا بل ننتقلُ من قوّة إلى قوّة، ونعلّمُ ونعيشُ على أننا هيكلُ الله الذي يسكن فينا فنشهدَ لعذوبةِ المسيح، ابنِ الله الحيّ.

فترة صمت وتأمّل (...)

صلاة الشفاعة

نَرْفَعُ فِي هَذَا الْوَقْتِ كُلَّ نَوَايَانَا وَطِلْبَاتِنَا لِنَضْعَهَا بَيْنَ يَدَيْ الرَّبِّ قَابِلِ الصَّلَاةِ وَمُسْتَجِيبِ الطَّلِبَاتِ، طَالِبِينَ شَفَاعَةَ مَرْيَمَ الْعِذْرَاءِ وَالْقَدِيسِينَ شَفَعَائِنَا. دُونَ أَنْ نَنْسَى ذِكْرَ قَدَاسَةِ الْحَبْرِ الْأَعْظَمِ الْبَابَا فَرَنْسِيْسِ، مَعَ غِبْطَةِ السَّيِّدِ الْبَطْرِيْرِكِ مَارِ بَشَارَةَ بَطْرُسَ، وَمُدَبِّرِ الْأَبْرَشِيَّةِ سِيَادَةِ الْمَطْرَانِ أَنْطَوَانَ عَوَكْرَ، وَخَادِمِ الرَّعِيَّةِ، وَكُلِّ الْمَكْرَسِينَ، مَعَ كُلِّ أَبْنَاءِ وَبَنَاتِ رَعِيَّتِكَ، وَكُلِّ الْمُؤْتَى. **فَتْرَةٌ صَمْتٌ لِنَضْعَ نَوَايَانَا بَيْنَ يَدَيْ الرَّبِّ (...)**

صلاة الختام

فَلِنَشْكُرِ الثَّالُوثَ الْأَقْدَسَ وَالْمَجْدَ، وَلِنَسْجُدَ لَهُ وَنُسَبِّحَهُ الْآبَ وَالابْنَ وَالرُّوحَ الْقُدُسَ. آمِينَ. يَا رَبُّ ارْحَمْ، يَا رَبُّ ارْحَمْ، يَا رَبُّ ارْحَمْ.

قَدِيشَتْ أَلْهًا، قَدِيشَتْ حَيْلَتُنَا، قَدِيشَتْ لِأَمْيُوتَا.

(قَدُوسُ أَنْتَ يَا اللَّهُ، قَدُوسُ أَنْتَ أَيُّهَا الْقَوِيُّ، قَدُوسُ أَنْتَ يَا مَنْ لَا يَمُوتُ)

إِثْرَحَمْ عَلَيْنَا.

(إِرْحَمْنَا).

(٣ مَرَّاتٍ)

يَا رَبَّنَا ارْحَمْنَا،

يَا رَبَّنَا أَشْفِقْ عَلَيْنَا وَارْحَمْنَا،

يَا رَبَّنَا اسْتَجِبْنَا وَارْحَمْنَا،

يَا رَبَّنَا تَقَبَّلْ صَلَاتِنَا وَهَلِّمْ لِنَجِدْتِنَا وَارْحَمْنَا.

أبانا الذي في السموات (...)

إِقْبَلْ أَللّهُمَّ صَلَاةَ جَمَاعَتِكَ الْحَاضِرَةِ أَمَامَكَ، وَازْرَعْ أَمَانَكَ وَسَلَامَكَ فِي بَيْعَتِكَ الْمُقَدَّسَةِ. إِجْمَعْ أَبْنَاءَهَا مِنْ تِيهِ الضَّلَالِ. ثَبِّتْهُمْ فِي الْإِيمَانِ الْمُسْتَقِيمِ، وَأَقِمْ لَهُمْ رُعَاةَ صَالِحِينَ، فَيَعْتَرِفَ الْجَمِيعُ بِالْوَهَيْتِكَ السَّامِيَةِ، وَيَتَلَذَّذُوا بِمَلَكُوتِكَ السَّرْمَدِيِّ، وَيَفْرَحُوا بِوَلِيْمَتِكَ الْمُبْهَجَةِ، وَيَنْعَمُوا بِمِيرَاثِكَ الْأَبَدِيِّ، وَهُنَاكَ، بِفَمٍ لَا يَصْمُتُ، نَرْفَعُ الْمَجْدَ وَالشُّكْرَ، إِلَيْكَ وَإِلَى أَبِيكَ الْمُبَارَكِ وَرُوحِكَ الْحَيِّ الْقُدُّوسِ، إِلَى الْأَبَدِ.

(من صلاة مساء أحد تجديد وتقديس البيعة، الفرض الأنطوني، زمن الميلاد المجد)

ترتيلة الختام

إعترفوا للرب

❖ إَعْتَرَفُوا لِلرَّبِّ فَإِنَّهُ صَالِحٌ وَإِنَّ إِلَى الْأَبَدِ مَحَبَّتُهُ

- ❖ إَعْتَرَفُوا لِإِلَهِ الْآلِهَةِ فَإِنَّ إِلَى الْأَبَدِ مَحَبَّتُهُ
- ❖ إَعْتَرَفُوا لِسَيِّدِ السَّادَةِ فَإِنَّ إِلَى الْأَبَدِ مَحَبَّتُهُ
- ❖ لِصَانِعِ الْمُعْجَزَاتِ الْعِظَامِ وَحَدِّهِ فَإِنَّ إِلَى الْأَبَدِ مَحَبَّتُهُ
- ❖ الَّذِي يَرْزُقُ كُلَّ ذِي جَسَدٍ طَعَامَهُ فَإِنَّ إِلَى الْأَبَدِ مَحَبَّتُهُ
- ❖ إَعْتَرَفُوا لِإِلَهِ السَّمَاوَاتِ فَإِنَّ إِلَى الْأَبَدِ مَحَبَّتُهُ